



الحديث

السنة السابعة عشرة
٢١ / جادى الآخرة / ١٤٤٢ هـ
٢٠٢١ / ٤ / ٤ م

٨١٦

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة المراسلات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الصلوة الصباسة المقدسة



عصبية الأطفال وأسبابها

ومن مظاهر العصبية عند الأطفال:

العدوان الجسدي: كإيذاء جسم شخص آخر بالضرب أو العض أو الركل أو الدفع الشديد أو استخدام أي أداة حادة.

العدوان اللفظي: وهنا يستخدم الألفاظ المهينة والصراخ والتهديد والوعيد وكل ما يخيف الآخرين.

التخريب: كالتكسير وبعثرة الأشياء، سكب الماء أو الطعام، إيذاء الحيوانات الأليفة أو إيذاء نفسه بضرب رأسه بالأرض أو الجدار.

أسباب عصبية الأطفال:

الأسباب النفسية: وهي تحدث بسبب شعور الطفل بالاضطهاد الدائم من أقرانه، وشعوره أيضاً بالإهمال، وفقدان الحنان والألفة في المحيط الأسري.

الأسباب التربوية: وهي تنتج من تمييز الأهل لطفل عن آخر، أو حرمانه من مشاركته رأيه في الحديث، أو عصبية أحد الآباء.. وقد يكون بسبب دلال الطفل أكثر من اللازم، أو إشعاره أنه مصدر قلق في العائلة، كما يتأثر الطفل بكبت مشاعره ومنعه من البكاء..

الأسباب الطبية: قد تكون العصبية بسبب مرضي، مثل: (التهاب الجيوب الأنفية واللوزتين، نقص فيتامين (د) في الأشهر الأولى من الحمل، مرض الصرع، الإمساك المزمن، اضطراب السلوك وفرط الحركة، مشاكل الإدراك "كالتوحد" وأيضاً صعوبة النطق ومشاكل التخاطب واستهزاء الآخرين به، اكتئاب المراهقة).

إن التعامل مع الطفل العنيد والعنيد يحتاج إلى

منهجية علمية ومعالجة هادئة..

ومن المدهش حقاً، اكتشاف العلماء أنه نادراً ما يشعر المولودون حديثاً بالغضب، ولكنهم فقط يستخدمون البكاء للتعبير عن الألم أو الجوع أو الضيق لعدم استطاعتهم التعبير باللغة أو الكلام أو أي وسيلة أخرى، حيث يبدأ الغضب في الظهور والتزايد في الفترة العمرية بين (١٨) و (٢٤) شهراً. ولكن هناك مشهداً متكرراً بين الأطفال الصغار، عندما يغضبون يعبرون عن غضبهم بضرب رأسهم في الجدار أو الأرض بشدة، ويشعر الأهل بالشفقة عليهم فيقومون باحتضانهم ومصالحتهم.

في الواقع قد يكون السبب في عصبية الطفل هي رؤيته هذا التصرف عند طفل آخر، حيث إن هناك ما يسمى (Mirror Neuron)، وهي أعصاب توجد بالمخ تؤهل الإنسان للتعلم بالمحاكاة والتقليد لكي نشعر ونتعاطف مع بعضنا البعض، وقد يكون السبب هي العصبية المفرطة لأحد الأبوين، فالأطفال هم النموذج المصغر، بل مرآة الأبوين والبيئة حولهم؛ لأنك بالفعل إذا أردت أن تعلمه سلوكاً معيناً فما عليك إلا أن تكرر أمامه.. فقد ثبت علمياً أن العوامل الوراثية التي تشكل شخصية الطفل لا تتعدى (٢٥%)، بينما (٧٥%) منها تتشكل بسبب البيئة والعوامل المحيطة، وباختلاف التجربة الحياتية من طفل لآخر.

أهمية الزواج في الإسلام

أفضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره أعزب»
(تهذيب الأحكام: ص ٤٠٥).

ولم يكن هذا الترغيب والحث على الزواج إلا لمصلحة أرادها الله تعالى أن تتحقق في المجتمع البشري، ولذلك فإن هذا التشريع المستحب ينطوي على غايات وأهداف عبّرت عنها الآيات القرآنية كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١)، فقوله تعالى: ﴿لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾.. إشارة إلى ما يحقق الزواج من عامل أساسي في حياة الإنسان على مستوى الاستقرار والإطمئنان والراحة على جميع المستويات النفسية والجسدية والاجتماعية والمادية والإدارية.

فالزواج يعيش من خلاله الإنسان حالة الحب والإنسجام، ويعطي للجسد متطلباته، وهو سكن اجتماعي حيث يبني الإنسان العائلة والأسرة، وينتج عنه تنظيم وإدارة الحياة على المستوى المادي.

الأسرة في المنظور الإسلامي كيان مقدّس، وهي أساس صلاح المجتمع وفساده، والعاملان الأساسيان في تكوينها هما الزوج والزوجة، فقبل البحث في التربية ومبادئها لابد من الالتفات إلى كيفية التهيؤ لإنشاء العملية الزوجية لتكوين أسرة صالحة لأنها تحدّد مستقبلهما.

لقد اهتم الإسلام بالرابطة الزوجية، وكرّمها أعظم التكريم واهتم بها كل الاهتمام، واعتبر أن الزواج أمر مقدّس في دين الله تعالى، فهو من آيات الله الرحمانية على الناس، ويعطي للحياة البشرية معنىً رفيعاً وسامياً. ومن خلاله يمكن للإنسان الحصول على الراحة والأطمئنة، وبه يستمر النوع البشري والتناسل.

وقد حثّت الروايات على الزواج وأشارت إلى فضله والترغيب به، فقد جاء عن الرسول الأعظم ﷺ أنه قال: «ما بُني بناء في الإسلام أحبّ إلى الله تعالى من التزويج» (من لا يحضره الفقيه: ج ٣/ ٤٣٤٣).

ويستفاد من الروايات الشريفة أن عبادة المتزوج أفضل من عبادة العازب.. فقد جاء عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «ركعتان يصليهما رجل متزوج



بسم الله الرحمن الرحيم

ورد نزرعها في طريق الامام المنتظر

الشيخ عقيل العمداني

رُوي عن الإمام

المهدي المنتظر (أرواحنا لتراب

مقدمه الفداء) انه قال: «فليعمل كل امرئ منكم

بما يقربُ به من محبتنا، ويتجنب ما يدينه من كراهيتنا وسخطنا» (المزار؛ للمفيد: ص ٩).

إن أردت أن تمهّد لدولة العدل الإلهي فليكن في ذهنك ثلاثة أمور:

أولاً: اعرف ما تفعله: لا بد من أن يكون لديك معرفة بالإمام المهدي (عليه السلام)؛ صفاته، معالم إمامته، شرائط ظهوره، خصاله الشريفة، ملامح دولته في القرآن والسنة.

ثانياً: اعشق ما تفعله: بمعنى أن يتحول التمهيد المعرفي والنفسي والأخلاقي إلى منهج يومي، تتعاطاه وتتبناه في كل يوم، فتعشق مفرداته وتؤصل لمناهجه، وتكون منبراً إعلامياً لنشره في: (البيت والدائرة والعمل ومع نفسك ومع من حولك في ليل أو نهار..)، فالعشق يصنع المعجزات ويغير المعادلات، وإمامنا المهدي (عليه السلام) يتسحق أن يُعشق.

ثالثاً: صدق ما تفعله: إنه منظور من قبل الله عز وجلّ، فهو يراه ويسمعه، وسيعطيك إحساناً كبيراً بما تقدمه من إحسان لنفسك وللمجتمع بتبني فكرة التمهيد لدولة العدل الإلهي، وقد قال الله عز وجلّ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن: ٦٠).

وكلما كان الهدف عظيماً كانت النجاحات عظيمة، وتعجبني المقولة القائلة بأن: (النجاح

يساوي الأهداف، وكل ما عداه كماليات) (برائين تريسي).

فلتجعل من نفسك ممهّداً حقيقياً لظهور إمامك، وعاملاً حقيقياً في سبيل ذلك

الهدف المقدّس.



الحديد وتقوية الجهاز المناعي

الكافي من الحديد إلى كبح المناعة، مما يعرض الشخص إلى الأمراض المختلفة عن طريق التأثير في المناعة الطبيعية، والمناعة المكتسبة بجزأيهما.

ولتعويض مخازن الحديد في الجسم ومنع الإصابة بعوز الحديد يُنصح بزيادة استهلاك منتجات اللحوم الغنية بالحديد الهيمي، وزيادة المدخول اليومي من الخضار والفاكهة، إذ يساعد فيتامين (C) فيها على تحسين امتصاص الحديد اللاهيمي الموجود في المنتجات النباتية مثل العدس والبقوليات وغيرها، وهنا يُنصح بتخفيف استهلاك الشاي والقهوة اللذين يثبطان امتصاص الحديد اللاهيمي. وتبلغ الحاجة اليومية من الحديد (١٨ ملغ) للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٩ والـ ٥٠ عاماً، و(٨ ملغ) للرجال والنساء بعمر ٥١ فما فوق.

ويُنصح بعدم تناول مكملات الحديد الفموية إلا بعد استشارة الطبيب المعالج وإجراء التحاليل المناسبة، فالمكملات الغذائية ليست حلاً سحرياً، ولا يمكن أن تحل محل النظام الغذائي المتوازن، بل يجب الامتناع عن تناولها دون توجيه الطبيب، إذ إن تناول مكملات الفيتامينات والمعادن بالتزامن مع أطعمة غنية بتلك العناصر نفسها يمكن أن يؤدي إلى تجاوز المدخول اليومي الموصى به بكل سهولة، وهو أمر قد يعود علينا بالضرر أكثر من النفع!

أصبحنا في هذا الوقت بأمر الحاجة إلى دعم مناعتنا بالمغذيات التي تساعدنا على مقاومة الأمراض الجديدة التي أصبحت تحيط بنا من كل جانب والتي قد لا يكون (COVID-19) آخرها!

لكن تقوية الجهاز المناعي ليست عملية لحظية أو سريعة تحدث بمجرد تزويد الجسم بكميات إضافية من المغذيات، بل هي عملية تراكمية طويلة الأمد، ولا سبيل إلى دعم صحة الجسم ومناعته إلا بالتغذية الصحيحة والمتوازنة. لذا لا بد من وجود عدد من العناصر الضرورية لتعزيز المناعة، ومن هذه العناصر الحديد.

يعد الحديد من العناصر المهمة في الجسم لما له من دور في كثير من العمليات الحيوية مثل اصطناع البروتينات الناقلة للأوكسجين (الهيموغلوبين والميوجلوبين) واصطناع الحمض النووي (DNA) وتكوين الأنزيمات الحاوية على الحديد والتي تدخل في عمليات نقل الإلكترونات وتفاعلات الأوكسدة والاختزال في الخلايا.

ويسبب نقص مخازن الحديد في الجسم إرهاقاً عاماً وضيقاً في التنفس وتسرعاً في ضربات القلب، إضافة إلى الدوار وألم الرأس وبرودة الأطراف، ويمكن أن يُصاب الشخص بنقص الحديد سواء أكان ذلك مع فقر الدم أم بدونه، إضافة إلى اضطرابات وظيفية متعددة أهمها ما يؤثر في الآليات المناعية في الجسم. ويؤدي المدخول غير

لماذا نُقلد؟!

السيد محمد باقر السيستاني

كل شيء يبدو عملاً غير عقلاني؛ لأنه يعطل جوانب ضرورية في حياته، فالجاري عند العقلاء كافة أنهم يكتسبون الخبرة في مجال ليستثمروه في العمل ويتكسبوا به للإيفاء بحوائجهم في الحياة، ويعولون في سائر المجالات على خبرة الآخرين.

وليس المجال الشرعي والفقهي بديعاً في هذا المجال! فالمسائل الشرعية تنقسم إلى قسمين:

الأول: أمور واضحة لا تحتاج إلى تقليد، مثل أصول كثير من الأحكام؛ كوجوب الصلاة والصوم والحج والزكاة والخمس، وجملة من حدودها وتفصيلها.

الثاني: أمور أخرى نظرية تحتاج إلى خبرة وإطلاع من جهات، منها:

١- التوثق من صدور النص الذي لا يكون ثبوته واضحاً على حدّ ثبوت القرآن الكريم.

٢- دلالاته عندما لا تكون صريحة وثابتة عبر الأزمان.

٣- كيفية التعامل مع النصوص التي قد تبدو متعارضة. فإنّ من الواضح أنّ النصوص ليست كلها ثابتة ثبوتاً قطعياً وبديهياً، ولا كلّ دلالات النصوص الثابتة كذلك، ولو فرض أن جميع النصوص قطعية فلا أقل من إحراز هذا الأمر وهو قطعية هذه النصوص كلها ووضوح دلالتها يحتاج إلى ممارسة وخبرة وإطلاع.

التقليد: هو رجوع غير

المتخصّص في المسائل النظرية

التي يحتاج إليها في خياراته في الحياة إلى المتخصّص في تلك المسائل.

وذلك حالة عقلانية يجري عليها الإنسان في جميع حوائجه في الحياة على اختلاف أنواعها، فهو إذا مرض يرجع إلى الطبيب، وإذا أراد أن يخطط للبناء رجع إلى المهندس، وإذا أراد أن يشخص مدى خطورة البناء القائم رجع إلى البناء، وهكذا.

بل الحياة العامة للإنسان لا تخلو عن رجوعه فيما لا خبرة له إلى من يملك الخبرة فيه، فالزوج قد يسأل زوجته عما هي أخبار به، والزوجة تسأل زوجها كذلك. وكل من الوالدين والأولاد والأصدقاء والزملاء يسألون بعضهم بعضاً فيما هم أخبر به ويعولون عليهم.

وتلك هي ضرورة الحياة في تكامل الناس بعضهم مع بعض في الخبرة والإيفاء بالحاجة، ولو أراد الناس تحصيل الخبرة بشكل مباشر في كل ما يحتاجون إليه بحيث يستغنون عن التعويل على قول الآخرين لم تكف حياتهم لذلك، ولو كفت فهم قبل بلوغ ذلك يحتاجون إلى الاعتماد على قول الآخرين حتى يكتسبوا الخبرة اللازمة، مع أنّ سعي الإنسان إلى اكتساب الخبرة في

بعد فوات الأوان!!

اعداد / علي عبد الجواد

عندما وصل المدينة، نزل من المقعد الأمامي ليحملها من المقعد الخلفي بين ذراعيه -لأول مرة في حياته- إلى الطبيب، ولكن! وجدها قد فارقت الحياة.. كانت جثة باردة.. ماتت بالطريق.. ماتت قبل أن تسمع حديثه العذب الشجي!!

والى هنا تتوقف قصة الأثم، ليتركنا (كاتب القصة) ونحن مثل الفلاح العجوز الذي كان يناجي نفسه ولكن بعد فوات الأوان.. فالكلمات لم تعد مجدية الآن، فقدت مغزاها!!

* نحن لا نعرف قيمة بعضنا إلا في النهايات..
* أن تقدم وردة في وقتها خيرٌ من أن تقدم كل ما تملك بعد فوات الأوان..

* أن تقول كلمة جميلة في الوقت المناسب خير من أن تكتب قصيدة بعد أن تختفي المشاعر..
* أن تنتظر دقيقة في الوقت المناسب خير من أن تنتظر سنة بعد فوات الأوان..

* أن تقف موقفاً إنسانياً عند الحاجة إليك، خير من أن تقدم مواساة بعد فوات الأوان..
* لا جدوى من أشياء تأتي متأخرة عن وقتها، فتكون كقُبلة اعتذار على جبين ميت..

* لا تؤجل الأشياء الجميلة.. فقد لا تتكرر مرة أخرى..

فلاح عجوز حمل زوجته المريضة في المقعد الخلفي من العربة التي يجرها حصان هزيل، حملها إلى المدينة البعيدة لعلاجها.

وفي الطريق الطويل، بدأ الرجل يتحدث (يفضض)، كأنما يناجي نفسه، ولكنه في الوقت نفسه يواسي زوجته المريضة التي عاشت معه طوال أربعين عاماً في شقاء وبؤس ومعاناة تكّد وتكدح، تساعد في الحقل، وتحمل وحدها أعباء البيت..

الآن.. أحس أنه كان قاسياً معها طوال السنوات الماضية، وأن عليه (الآن) أن يعاملها بلطف ولين، وأن يُسمعها الكلمات الطيبة..

قال لها: إنه ظلمها، وأن الحياة أيضاً ظلمتها؛ لأنه لم يجد الوقت في حياته اليومية ليقول لها كلمة طيبة حلوة وعذبة، أو يقدم لها ابتسامة صافية رقيقة كالماء أو يعطيها لحظة حنان!!

وظل الرجل يتحدث بحزن وأسى طوال الطريق، والكلمات تحفر لها في النفس البشرية مجرى كما يحفر الماء المتساقط على الصخر خطوطاً غائرة، ليعوضها -بالكلمات- عما فقدته خلال الأربعين عاماً الماضية من الحب والحنان ودفع الحياة الزوجية، وأخذ يقدم لها الوعود بأنه سوف يحقق لها كل ما تريده وتتمناه في بقية عمرها..

شريحة الكفيل امنية

تستخدم شريحة الكفيل أمنية (CDMA) تقنية الطيف المنتشر،
للسماح للإشارة بالانتقال بشكل أوسع.

أهم ما يميزها :-

- نقاوة عالية في نقل الصوت والبيانات.
- أكثر أماناً مع حماية فعالة من التسرب غير المشروع للمكالمات أو البيانات.
- أجهزة الهاتف تعمل باستخدام إشارات ترددية منخفضة جداً ؛ مما يجعل استخدامها أكثر أماناً على صحة الناس فيما يخص الإشعاعات، كما إنها توفر استهلاك البطارية.



❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

❖ زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ❖ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

❖ التحرير : / الشيخ علي عبد الجواد ❖ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ❖ المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجواي ❖ التصميم والإخراج : السيد حيدر خير الدين